

تدريس التنمية المستدامة
التحديات الأخلاقية والسياسية

هذه السلسلة

في سياق الرسالة الفكرية التي يضطلع بها "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات"، وفي إطار نشاطه العلمي والبحثي، تُعنى "سلسلة ترجمان" بتعريف قادة الرأي والنخب التربوية والسياسية والاقتصادية العربية إلى الإنتاج الفكري الجديد والمهم خارج العالم العربي، من طريق الترجمة الآمنة الموثوقة المأذونة، للأعمال والمؤلفات الأجنبية الجديدة أو ذات القيمة المتجددة في مجالات الدراسات الإنسانية والاجتماعية عامة، وفي العلوم الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والسياسية والثقافية بصورة خاصة.

وتستأنس "سلسلة ترجمان" وتسترشد بآراء نخبة من المفكرين والأكاديميين من مختلف البلدان العربية، لاقتراح الأعمال الجديدة بالترجمة، ومناقشة الإشكالات التي يواجهها الدارسون والباحثون والطلبة الجامعيون العرب كالاقتدار إلى النتاج العلمي والثقافي للمؤلفين والمفكرين الأجانب، وشيوع الترجمات المشوّهة أو المتدنية المستوى.

وتسعى هذه السلسلة، من خلال الترجمة عن مختلف اللغات الأجنبية، إلى المساهمة في تعزيز برامج "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" الرامية إلى إذكاء روح البحث والاستقصاء والنقد، وتطوير الأدوات والمفاهيم وآليات التراكم المعرفي، والتأثير في الحيز العام، لتواصل أداء رسالتها في خدمة النهوض الفكري، والتعليم الجامعي والأكاديمي، والثقافة العربية بصورة عامة.

تدريس التنمية المستدامة

التحديات الأخلاقية والسياسية

تحرير

كاترين فان بويك - ليف أوستمان - يوهان أوهمان

ترجمة

ليان الحقّة وعيسى طنوس

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



الفهرسة في أثناء النشر - إعداد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
تدريس التنمية المستدامة: التحديات الأخلاقية والسياسية/ تحرير كاترين فان بويك، ليف أوستمان، يوهان
أوهمان؛ ترجمة ليان الجقة، وعيسى طنوس.

439 صفحة؛ 24 سم. - (سلسلة ترجمان)

يشتمل على إرجاعات بيبليوغرافية وفهرس عام.

ISBN 978-614-445-754-2

1. الاستدامة - تعليم وتدريب. 2. التنمية المستدامة - تعليم وتدريب. 3. التربية البيئية - الجوانب
الدينية والأخلاقية. 4. التربية البيئية - الجوانب السياسية. أ. فان بويك، كاترين (محرر). ب. أوستمان، ليف
(محرر). ج. أوهمان، يوهان (محرر). د. الجقة، ليان (مترجم). هـ. طنوس، عيسى (مترجم). و. السلسلة.
304.2071

هذه ترجمة مأذون بها حصرياً من الناشر لكتاب

**Sustainable Development Teaching
Ethical and Political Challenges**

Edited by Katrien Van Poeck, Leif Östman, Johan Öhman

© 2019 selection and editorial matter, Katrien Van Poeck, Leif Östman and Johan Öhman;
individual chapters, the contributors.

عن دار النشر

Taylor & Francis Group LLC

All rights reserved

"Authorised translation from the English language edition published by Routledge,
a member of the Taylor & Francis Group"

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن
اتجاهات يتبناها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

الناشر

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



شارع الطرف - منطقة 70

وادي البنات - ص. ب: 10277 - الطعائن، قطر

هاتف: 40356888 00974

جادة الجنرال فؤاد شهاب شارع سليم تقلا بناية الصيفي 174

ص. ب: 114965 11 رياض الصلح بيروت 1107 2180 لبنان

هاتف: 8 00961 1991837 فاكس: 00961 1991839

البريد الإلكتروني: beirutoffice@dohainstitute.org

الموقع الإلكتروني: www.dohainstitute.org

© حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

بيروت، آب/ أغسطس 2026

تدريس التنمية المستدامة

هدف هذا الكتاب هو دعم المعلمين وتشجيعهم وإلهامهم للمساهمة في عمليات التنمية المستدامة التي تشتد الحاجة إليها اليوم، وتطوير الممارسات التعليمية والهويات المهنية التي تتيح لهؤلاء المعلمين التعامل مع خصوصية قضايا الاستدامة، وبصورة خاصة مع تحديات التعليم المتعلقة بالبُعد الأخلاقي والسياسي لتعليم البيئة والاستدامة.

يسعى هذا الكتاب، الجامع للمستجد من العلوم والدراسات الأكاديمية في شأن هذا الموضوع، لتطبيق أحدث ما توصلت إليه هذه البحوث الأكاديمية في شكل نماذج ومنهجيات وأدوات تعليمية. وإذ يبدأ بتقديم نبذة عن تحدي الاستدامة، فإنه يقدّم نظرةً متعمقة ونماذج لإدراك مفهوم "التنمية المستدامة" المثير للاهتمام والغامض معاً، وعملية تغيير المجتمع المعقدة في اتجاه أكثر استدامة (القسم الأول). وينتقل بعد ذلك إلى تقديم دليل إرشادي لتحضير المساقات والدورات والدروس، إضافة إلى أدوات للتفكير في شأن ممارسات التعليم وتعددية منهجيات التعامل مع التحديات الأخلاقية والسياسية في تعليم التنمية المستدامة (القسم الثاني). وأخيراً، يقدّم الكتاب أطراً ونماذج وأنماطاً مفاهيمية مفيدة تتعلق بالتصميم العملي والفعلية لتعليم التنمية المستدامة وتنفيذه (القسم الثالث).

سيكون هذا الكتاب بمنزلة قراءة ضرورية للطلاب الذين يتخصصون في مجال التعليم، إضافة إلى المعلمين في مجال التعليم الإلزامي والعالي والباحثين في مجال تعليم الاستدامة.

كاترين فان بويك (Katrien Van Poeck): هي باحثة أولى في تعليم البيئة والاستدامة
في مركز جامعة خنت للتنمية المستدامة (Ghent University Centre for Sustainable
Development) في بلجيكا.

ليف أوستمان (Leif Östman): هو أستاذ دراسات المناهج في قسم التربية في جامعة
أوبسالا (Uppsala University) في السويد.

يوهان أوهمان (John Öhman): هو أستاذ التربية في كلية الإنسانيات والعلوم التربوية
والعلوم الاجتماعية في جامعة أوريبرو (Örebro University) في السويد.

المحتويات

11	قائمة الجداول والأشكال والإطارات
15	تقديم
19	المساهمون
25	شكر وعرافان
	مقدمة: تدريس التنمية المستدامة – التحديات الأخلاقية
27	والسياسية كاترين فان بويك وليف أوستمان ويوهان أوهمان

القسم الأول

التعليم وتحدي بناء عالم أكثر استدامة

الفصل الأول: أربعة أخطاء في فهم الاستدامة

47	والتحولات توماس بلوك وإريك باريديس
----	--

الفصل الثاني: التعامل مع المشكلات المستعصية في التعليم والتعلم:

قضايا الاستدامة بوصفها قضايا معرفية وأخلاقية

69	وسياسية توماس بلوك وكاترين فان بويك وليف أوستمان
----	--

الفصل الثالث: مبادئ لتدريس التنمية

87	المستدامة ليف أوستمان وكاترين فان بويك ويوهان أوهمان
----	--

القسم الثاني

اختيار محتوى التدريس ومنهجيته

الفصل الرابع: تدريس التنمية المستدامة في ضوء التأهيل والتنشئة الاجتماعية
والتشكيل الشخصي كاترين فان بويك وليف أوستمان 113

الفصل الخامس: تقاليد التدريس المختلفة في تعليم
البيئة والاستدامة يوهان أوهمان وليف أوستمان 131

الفصل السادس: نموذج الميل الأخلاقي:
الأوضاع الأخلاقية والخُلُقِيَّة في تعليم البيئة
والاستدامة يوهان أوهمان وليف أوستمان 151

الفصل السابع: منظور براغماتي في شأن التعليم
القيمي يوهان أوهمان وديفيد أ. كرونليد 167

الفصل الثامن: نموذج الميل السياسي: طرق مختلفة يظهر فيها
البُعد السياسي لقضايا الاستدامة في الممارسة
التعليمية مايكل هاكانسون وكاترين فان بويك وليف أوستمان 183

الفصل التاسع: المداولة والمناهضة: نهجان مختلفان
في التعامل مع البُعد السياسي لتعليم البيئة
والاستدامة أوشغير تريغفاسون ويوهان أوهمان 201

القسم الثالث

تصميم الممارسات التدريسية والتعلّمية وتنفيذها

الفصل العاشر: نظرية تفاعلية في تعلّم
الاستدامة ليف أوستمان وكاترين فان بويك ويوهان أوهمان 219

الفصل الحادي عشر: نظرية تفاعلية في تدريس الاستدامة: مناورات
المعلّم ليف أوستمان وكاترين فان بويك ويوهان أوهمان 239

الفصل الثاني عشر: المناورات الأخلاقية: كيف يمكن للمعلمين
إفساح المجال للتعبير عن الاستجابة الأخلاقية الشخصية
وللمدولة بشأن الآراء الأخلاقية في ما يتعلق بقضايا
الاستدامة كاترين فان بويك وليف أوستمان ويوهان أوهمان 259

الفصل الثالث عشر: المناورات السياسية: كيف يمكن للمعلمين الانفتاح على
التجارب المؤثرة للجوانب المتضاربة في قضايا الاستدامة
والتعامل معها كاترين فان بويك وليف أوستمان 273

الفصل الرابع عشر: المناقشات الصفية: تعلّم الطلاب
عبر المُحاكاة عن الجوانب الأخلاقية والسياسية في قضايا
الاستدامة كارين رادسبيرغ ويوهان أوهمان 293

الفصل الخامس عشر: السلطة والحوكمة في ممارسة تعليم البيئة
والاستدامة ماري أوهمان ويوهان أوهمان 307

الفصل السادس عشر: التدريس بوصفه عملية مَسْرَحة لمواجهة مع النصوص
الأدبية في تعليم البيئة والاستدامة بيترا هانسون 321

الفصل السابع عشر: تناول القضايا الأخلاقية العالمية
في غرفة الصف لويز ساند وكارين باشبي 337

الفصل الثامن عشر: الطلاب بوصفهم ذوات سياسية في الخطابات
المتعلقة بالتنمية المستدامة - مقتطفات من صف
المعلمة سارة إيان لانديغارد 353

الفصل التاسع عشر: التجارب المجسّدة لعملية "اتخاذ القرارات"
في مواجهة قضايا الاستدامة المعقّدة
وغير اليقينية بيرنيلاندسون 367

الفصل العشرون: العواطف السياسية في تعليم البيئة

والاستدامة أو شغير تريغفاسون وأندرياس مارد 385

ثبت المصطلحات 401

ثبت الأعلام 427

فهرس عام 433

قائمة الجداول والأشكال والإطارات

الجدول

- (1-3): نقاط تركيز الموضوع المختلفة 93
- (1-4): وظائف التعليم 125
- (1-5): الخصائص الرئيسة للتقاليد الانتقائية الثلاثة
لتعليم البيئة والاستدامة 147
- (1-6): السمات التي تميز الأوضاع المختلفة لنموذج الميل الأخلاقي 161
- (1-8): المزايا التي تتسم بها الأوضاع المختلفة لنموذج الميل السياسي 195
- (1-11): الأنواع المختلفة من الغايات المرتبطة بأنشطة التعليم والتعلم 243
- (2-11): الفرق بين بيئة التعلم التي يبادر بها المعلم
وبيئة التعلم الفعلية التي يستخدمها الطلاب 246
- (3-11): لمحة عامة عن مناورات المعلم ذات الوظائف
الأساسية المختلفة والأهداف التعليمية المختلفة 248
- (4-11): نظرة عامة على الأنواع المختلفة لمناورات المعلم 255
- (1-12): أمثلة على المناورات الأخلاقية ووظائفها 270
- (1-13): المناورات السياسية لتهيئة مداولة متمحورة حول النزاع 284
- (2-13): المناورات المعرفية لتهيئة مداولة معيارية 289
- (1-17): أداة تأملية تربوية (DiRe tool) لتدريس القضايا العالمية 342

الأشكال

- (1-1): تقديرات لمتغيرات تحكّم مختلفة في سبعة حدود تخص كوكب الأرض
 49 تغيرت من عام 1950 حتى الوقت الحاضر
- (2-1): توزيع الثروة العالمية 51
- (3-1): العلاقة بين البصمة البيئية ومؤشر التنمية البشرية 52
- (4-1): خريطة وجهات النظر في شأن التنمية المستدامة 55
- (5-1): من شكل المحصلة الثلاثية الأيقوني الشائع (يسار)
 نحو النموذج الهرمي المتداخل (يمين) 56
- (6-1): المنظور المتعدد المستويات 61
- (1-2): نموذج تمثيلي لتصنيف المشكلات 75
- (2-2): العلم ما بعد العادي 77
- (3-2): منهجيات التخصص الأحادي، وتعدّد التخصصات،
 وتداخل التخصصات، والعبارة للتخصصات 78
- (1-3): "المثلث التعليمي" في سياق مؤسسي 103
- (2-3): المنظور التفاعلي للتعلم: سد الفجوة من طريق
 إنشاء علاقة بين خبرة سابقة والوضع الجديد الذي يواجه 105
- (3-3): عملية ترسيخ عادة وتغييرها وخلق عادة جديدة 106
- (1-10): العملية التي تبدأ من تشوّش العادة
 إلى نشوء وضع إشكالي والاستمرار من خلال حلقتي تعلم
 قصيرة وطويلة على التوالي 226
- (2-10): بداية المشاعر وتحوّلها إلى تصورات
 مفاهيمية (المعرفة، المعاني، المفاهيم، وغير ذلك) 234
- (1-11): العملية التي تبدأ من تشوّش العادة
 إلى بروز وضع إشكالي والاستمرار من خلال حلقتي تعلم
 قصيرة وطويلة على التوالي 241

- (2-11): التفاعل التبادلي بين الاتصال الذاتي والبيئة والاستقصاء 252
- (1-14): الحجج وفقاً لتولمين 295

الإطارات

- (1-3): التدريس المتصل بالواقع المحلي (LORET) 95
- (1-19): تمرين الأركان الأربعة - خطوة بخطوة 370
- (2-19): استكشافات مُجسّدة لاتخاذ القرارات
"من أجل الاستدامة" - خطوة بخطوة 375

تقديم⁽¹⁾

لم يكن صعباً أن نجد الدافع لوضع كتابٍ يهدف إلى تشجيع المعلمين الحاليين والمستقبليين على تبني إحساس أعمق بالالتزام تجاه تعليم البيئة والاستدامة (Environmental and Sustainability Education - ESE). ليس من شك في أن التنمية المستدامة هي إحدى أهم مهمات زمننا، ومؤكّد أن للتعليم دوراً أساسياً فيها. ولكن التنمية المستدامة هي تحدّي تعليمي أيضاً: فكيف نعلّم عن المشاكل من دون حلول نهائية، غالباً ما تشتمل على جدل أخلاقي وسياسي؟ نحن محظوظون لوجود عدد من الزملاء المهرة الذين كرّسوا عملهم لمجابهة هذا التحدي في بحوثهم وتدريسهم، وقد وافقوا على أن يشاركوا بخبراتهم في هذا الكتاب. هكذا، يمكن رؤية هذا الكتاب بوصفه نتيجة للبحث التعاوني في تعليم البيئة والاستدامة وتطويره لأكثر من عقدين من الزمن.

كان تعليم البيئة والاستدامة أحد المواضيع الرئيسة في بحوث "دراسات صنع المعاني في الخطاب التربوي" (Studies of Meaning-making in Educational Discourses - SMED)، وهي بيئة بحثية تجمع باحثين من جامعات عدة تأسست عام 2003 على يد ليف أوستمان ويوهان أوهمان وخمسة زملاء آخرين. تتألف منظمة "سميد" (SMED) من أكثر من 50 باحثاً وطالب دكتوراه في جامعة أوبسالا وجامعة أوريبرو، ولكنها تتعاون من قرب أيضاً مع علماء وباحثين من جامعات أخرى. مُحرّرو هذا الكتاب وكثيرون من المساهمين فيه أعضاء في هذه البيئة البحثية. وقد كان من بين أئمن مساهمات "سميد" التي تحظى بتقدير واحترام عظيمين في حقل

(1) ترجمة عيسى طنوس.

أصول التدريس والعلوم التربوية تطوير نماذج ومنهجيات تحليلية وتطبيقها في كثير من الدراسات التجريبية. وقد سمح هذا الأساس النظري والتجريبي لنا بأن نضع هذا الكتاب.

إضافة إلى "سميد"، ثمة تعاونيات وشبكات علمية أخرى قدّمت إسهامات عظيمة لوضع هذا الكتاب وإخراجه. وكان كثيرون من المساهمين منخرطين، بوصفهم قادة/ مشرفين أو باحثين (طلبة الدكتوراه)، في كلية الدراسات العليا السويدية في التعليم والتنمية المستدامة - (Graduate School in Education and Sustainable Development) (GRES) التي تديرها جامعة أوبسالا⁽²⁾. سعت "غريسيد" لتعزيز إنتاج المعرفة في شأن الطبيعة المعقدة لتعليم التنمية المستدامة وتعلّمها، بما في ذلك التحديات المرتبطة بالتعامل مع بُعديها الأخلاقي والسياسي. ولطالما كانت البحوث التجريبية، لا المناقشات الأيديولوجية، الشاغل والاهتمام الرئيس بالنسبة إلى "غريسيد". فمنذ عام 2016، يتعاون محرّرو هذا الكتاب وعدد من المؤلفين ضمن شبكتي أبحاث دوليتين، هما "سيدوايز (SEDwise) - تعليم الاستدامة: التدريس والتعلّم في مواجهة المشاكل الاجتماعية - الإيكولوجية المستعصية"، و"أصول التدريس العامة وتحديات الاستدامة" (Public pedagogy and sustainability challenges)، وهما تعملان بتنسيق من مركز جامعة خنت للتنمية المستدامة. وفي كلتا الشبكتين، يتخذ البعدان الأخلاقي والسياسي للتعليم البيئي من أجل الاستدامة الصدارة، ويُعامل مع التحديات التعليمية الناتجة من هذين البعدين من منظور نظري إلى جانب المنظور العملي. وهناك أيضًا شبكة أكاديمية أخرى ينخرط مؤلفو هذا الكتاب فيها بفاعلية، هي شبكة "بحوث تعليم البيئة والاستدامة" (Environmental and Sustainability Education Research - ESER) التابعة لـ "منظمة البحوث التربوية الأوروبية" (European Educational Research Association). ويتمثل الهدف العام لهذه الشبكة في مشاركة بحوث تعليم البيئة والاستدامة ومناقشتها ونشرها والعمل على تقدّمها. وإضافة إلى مشاريع ومقالات بحثية لا حصر لها، كان أحد مصادر الإلهام وراء كتابة هذا الكتاب هو التعاون الذي أوجدته مشاريع التنمية في العالم، إضافة إلى التعاون الذي استمر أكثر من عشر سنوات ضمن برامج التدريب الدولية على تعليم البيئة والاستدامة.

(2) GRES, 2009-2016.

مكّنت كل هذه التعاونات وشبكات العمل من تقديم البحوث والأفكار المشروحة في هذا الكتاب ومناقشتها في حلقات دراسية ومؤتمرات، ومن الانخراط في حوارات علمية مع عددٍ من العلماء العظماء بالعالم ممن لدينا أسباب عدة لنكون ممتنين لهم لما قدّموه من إلهام وأفكار نظرية عظيمة ووجهات نظر تعليمية أصيلة وإبداعية، وهم: يواكيم أندرسون (Joacim Andersson)، إريك أندرسون (Erik Andersson)، ستيفان بينغتسون (Stefan Bengtsson)، لوفيزا بيرغدال (Lovisa Bergdahl)، لويز مارسيلو دو كارفالو (Luiz Marcelo de Carvalho)، جيم غاريسون (Jim Garrison)، جيبي ليسو (Jeppe Læssøe)، إيلسا لي (Elsa Lee)، هيللا لوتز سيسيتكا (Heila Lotz-Sisitka)، إليزابيث لانغمان (Elisabet Langmann)، جوناس أندريسين (Jonas Andreassen Lysgaard)، غريغ مانيون (Greg Mannion)، جان ماشيلاين (Jan Masschelein)، مارسيا ماك كينزي (Marcia McKenzie)، جوتا نيكل (Jutta Nikel)، روب أودونوغيو (Rob O'Donoghue)، فيليب باين (Phillip Payne)، ألان ريد (Alan Reid)، كارل أنديرز سافستروم (Carl Anders Säfström)، بيل سكوت (Bill Scott)، كريس شيلينغ مارتين سيمونز (Chris Shilling Maarten Simons)، بير سند (Per Sund)، توماس سكودلاريك (Tomasz Szkudlarek)، جوك فاندينايلي (Joke Vandenabeele)، أرجين والز (Arjen Wals)، وداني ويلدميرش (Danny Wildemeersch).

كلنا أمل مُخلص بأن يحفّز هذا الكتاب نقاشات المعلمين في شأن الصلة بين الأخلاقيات والسياسة والتعليم، وأن يشجع التقدم المستمر في الممارسات التعليمية والتربوية في مجال التنمية المستدامة.

كاترين فان بويك، وليف أوستمان، ويوهان أوهمان
جامعات خنت وأوبسالا وأوريبرو، كانون الثاني/يناير 2019

المساهمون⁽¹⁾

أندرسون، بيرنيللا (Pernilla Andersson)

قسم تدريس الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة استوكهولم. محاضرة أولى في تدريس العلوم الاجتماعية في قسم الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة استوكهولم. تعلّم موضوع فن التعليم ضمن برنامج تعليم المعلمين، وفي برنامج الماجستير في تدريس العلوم الاجتماعية، وفي دراسات الدكتوراه. دارت دراساتنا في مستوى الدكتوراه حول الدراسات البيئية، في جامعة سوديرتورن (Södertörn)، حيث درست دمج "التنمية المستدامة" في تعليم إدارة الأعمال. تشمل اهتماماتها البحثية التعليم المستدام، والمنهجيات التعددية في تعليم الاقتصاد، وتطوير منهجيات البحث للدراسات المعنية بتعليم مواضيع محدّدة مختلفة في الممارسات الصفّية وتعلّمها.

أوستمان، ليف (Leif Östman)

قسم التربية، جامعة أوبسالا. أستاذ في دراسات المناهج في جامعة أوبسالا، وهو مدير مجموعة البحث "سميد" وأحد مؤسسيها. وضع أوستمان، في بحوثه في مجال تعليم العلوم وتعليم البيئة والاستدامة، نماذج نظرية ومنهجيات تحليلية مبنية على الفلسفة النفعية العملية وعلى أعمال لودفيغ فيتغنشتاين (Ludwig Wittgenstein) المتأخرة. للدكتور أوستمان خبرة في مجال تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة، وهو منخرط منذ عام 1987 في تدريب المعلمين وأشكالٍ أخرى من التعاون مع

(1) ترجمة عيسى طنوس.

المعلمين والمدارس والجمعيات غير الحكومية والدوائر الحكومية في السويد وعلى مستوى دولي.

أوهمان، ماري (Marie Öhman)

قسم العلوم الصحية، جامعة أوريبرو. حاصلة على الدكتوراه في علم الاجتماع، وهي مدرّسة لعلوم الرياضة مع التركيز على فنون التدريس وأصوله في قسم العلوم الصحية بجامعة أوريبرو بالسويد. تعمل أوهمان مدرّبةً ومدرّسةً للمعلمين منذ عام 1993، وتتركز نواحي اهتمامها الرئيسة على حياة المعلمين والطلاب اليومية في المدرسة. تُبرز، في بحوثها، ملاحظاتها ومشاهداتها المتعلقة بالصفوف المدرسية وعلاقة التعليم بالمعايير والقيم وقضايا الاستدامة. وإذ تستند إلى عمل ميشيل فوكو (Michel Foucault)، فإن العديد مما نشرته يركّز كذلك على "اللمسة الجسدية"، والصحة، وعلاقات السلطة والنفوذ، وعمليات الحكم، والتنشئة الاجتماعية للمواطن "الصالح".

أوهمان، يوهان (Johan Öhman)

كلية الإنسانيات والتربية والعلوم الاجتماعية، جامعة أوريبرو. أستاذ التربية في كلية الإنسانيات والتربية والعلوم الاجتماعية بجامعة أوريبرو، وأحد مؤسسي مجموعة البحث "سميد". عمله مبنيٌّ على فلسفة جون ديوي (John Dewey) النفعية ونظريته إلى إمكانيات التعليم في مجال الديمقراطية. تتركز بحوثه في القضايا الأخلاقية والديمقراطية في مجال تعليم البيئة والاستدامة، وخاصةً النتائج التعليمية لمناقشات الطلاب ومجادلاتهم والتفاعلات بين الطلاب والمعلمين. عمل مدرّسًا للعلوم الحياتية في المرحلة الثانوية من المدرسة، وهو منخرط في تدريب المعلمين منذ عام 1993.

باريديس، إريك (Erik Paredis)

مركز التنمية المستدامة، جامعة خنت. أستاذ مساعد في قسم العلوم السياسية بجامعة خنت، ويرتبط بمركز التنمية المستدامة ومعهد خنت للدراسات الدولية (Ghent Institute for International Studies). يهتم في بحوثه بسياسات الاستدامة، وحوكمة عمليات التحول، ودور المجتمع المدني، وعلاقة الاستدامة بالعلم والتكنولوجيا. عالجت بحوثه، من الناحية التجريبية العملية، موضوعَ النفايات والاقتصاد التداولي

الدائري، ونظام الأغذية الزراعية، وأنظمة الإسكان والمباني. وهو يدرّس مساقات مثل "سياسات الاستدامة" و"تفكير الاستدامة".

باشبي، كارين (Karen Pashby)

كلية دراسات الطفولة والشباب والتربية، جامعة مانشيستر ميتروبوليتان. محاضرة في الدراسات التربوية في جامعة مانشيستر ميتروبوليتان. تُعلّم على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا في كلية دراسات الطفولة والشباب والتعليم، وهي عضو أساسي في معهد البحوث التربوية والاجتماعية (Education and Social Research Institute)، وأستاذة مساعدة في قسم دراسات السياسات التربوية بجامعة ألبرتا، ومحاضرة في كلية العلوم التربوية في جامعة هلسنكي. عملت في السابق مدرّسة للمرحلة الثانوية (في كندا والبرازيل) وهي من ذوي الخبرة في تعليم المعلمين، حيث تستند أبحاثها إلى الموارد النظرية الخاصة بما بعد الاستعمار وإنهاء الاستعمار في تفحص حالة عدم الاستقرار في التعليم لأجل المواطنة على مستوى العالم في السياقات المتعددة الثقافات.

بلوك، توماس (Thomas Block)

مركز التنمية المستدامة، جامعة خنت. هو مدير مركز التنمية المستدامة (Centre for Sustainable Development) ومدرّس "الاستدامة والحكومة" في قسم العلوم السياسية (جامعة خنت في بلجيكا). يشتمل نهجه في البحث على استخدام علم المعرفة البنائية (الدقيق)، ومنظور الإقرار بالتعقيد، وإطار تحليل السياسة التفسيرية، وتصميم البحوث التشاركي، وتأطير قضايا الاستدامة بوصفها شأنًا "سياسيًا". تركّز بحوثه على صنع القرارات المعقد وحكومة التحول، والتعليم عن القضايا المستعصية في الاستدامة، ودراسات السيناريوهات والمستقبل، ومشاريع الاستدامة في المدن والمناطق الحضرية. وهو محاضر في مساقات مثل "سياسات الاستدامة" و"مدن الاستدامة"، وموضوع "تفكير الاستدامة" الذي يشكّل مساقًا اختياريًا على مستوى الجامعة.

ترينغفاسون، أوشغير (Ásgeir Tryggvason)

كلية الإنسانيات والتربية والعلوم الاجتماعية، جامعة أوريبرو. حاصل على الدكتوراه في التعليم، وهو أستاذ مساعد في جامعة أوريبرو بالسويد. تتمحور بحوثه حول البعد

السياسي للتعليم، ويستكشف دور العواطف والهويات والنزاعات في عملية التعليم مستلهماً من فلسفة التعليم والنظرية السياسية. نشر مقالات عن المناهضة والشعبوية بوصفهما منهجيتين للبعد السياسي للتعليم. ويعمل حالياً على مسألة الأمل في تعليم البيئة والاستدامة.

رادسبيرغ، كارين (Karin Rudberg)

قسم الإنسانيات والتربية والعلوم الاجتماعية، جامعة أوريبرو. تعمل محاضرةً أولى في قسم الإنسانيات والتعليم والعلوم الاجتماعية بجامعة أوريبرو في السويد. وهي حاصلة على شهادة الدكتوراه في دراسات المناهج من جامعة أوبسالا، وعنوان رسالتها: "تعلّم الطلاب في النقاشات الحجاجية عن التنمية المستدامة"، كما أنها عضو في مجموعة البحث "سميد". تركّز في بحوثها على عمليات التعلّم وتفاعل الطلاب ومعرفة الطلاب السابقة في التعليم المعني بالاستدامة والقضايا الاجتماعية العلمية وتعليم الرياضيات.

ساند، لوييز (Louise Sund)

كلية الإنسانيات والتربية والعلوم الاجتماعية، جامعة أوريبرو. مدرّسة ذات خبرة في المرحلة الثانوية، ومعلمة للمعلمين في كلية التربية والثقافة والاتصال بجامعة مالاردالين (Mälardalen University)، وباحثة في التربية في كلية الإنسانيات بجامعة أوريبرو. وهي عضو في "سميد"، المجموعة البحثية التي تجمع أعضاء من جامعات مختلفة في مجال فن أصول التدريس والعلوم التربوية في جامعة أوريبرو. تهتم الدكتورة ساند بتعليم البيئة والاستدامة والمواطنة، وتشمل اهتماماتها البحثية المناظير (perspectives) والمنهجيات الفلسفية في التعليم والتنمية المستدامة.

فان بويك، كاترين (Katrien Van Poeck)

مركز التنمية المستدامة، جامعة خنت. باحثة أولى في جامعة خنت، تعمل فيها منسقة لمسار بحوث مركز التنمية المستدامة المعني بتعليم الاستدامة. تدير فان بويك بحوثاً عن التعلّم التجريبي في سياق تحولات الاستدامة، وعن الاستدامة في التعليم العالي. تستند، من الناحية النظرية، إلى الدراسات الأكاديمية في النظرية التعليمية، والنظرية السياسية، والدراسات العلمية والتكنولوجية، وتركّز على العلاقة المتداخلة

بين العمليات والتحديات التعليمية والسياسية. أما من الناحية المنهجية والتجريبية، فتشكّل المنهجيات النفعية والتحليلية مصدر إلهام رئيس لعملها. وضعت فان بويك تدريباً للعاملين في تعليم الاستدامة، وهي تعلّم المساق الاختياري "تفكير الاستدامة" على مستوى الجامعة.

كرونليد، ديفيد أ. (David O. Kronlid)

كلية العلوم التربوية في جامعة أوبسالا. أستاذ مشارك في الأخلاقيات ومحاضر أول في التربية في قسم التربية بجامعة أوبسالا. باحث قيادي في المركز السويدي الدولي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (Swedish International Centre of Education and Sustainable Development - SWEDESD). قاد بحوثاً أخلاقية متداخلة التخصصات في شأن النسوية البيئية (ecofeminism)، والتنقل، وعدالة التغير المناخي، والتعليم من أجل التنمية المستدامة. استكشف، بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين، وضع النظريات والمنهجيات المتعلقة ببحوث التنمية المستدامة المتداخلة التخصصات والتعليم العالي فيها، ووضع نماذج تعليمية وتعلمية لتنمية الاستدامة من أجل تعليم القيم، وابتكر أدوات عملية لحل مشكلات البلديات ووكلاء تعليم التنمية والاستدامة في السياقات ما بعد العادية.

لانديغارد، إيان (Iann Lundegård)

قسم الرياضيات وتعليم العلوم، جامعة استوكهولم. أستاذ مشارك في تعليم العلوم في قسم الرياضيات وتعليم العلوم بجامعة استوكهولم. يهتم في بحوثه بفلسفة التعليم المرتبطة بمداومات الطلاب وصنع القرارات بشأن التنمية المستدامة. خبرته طويلة في تدريب المعلمين في مجال تدريس العلوم قبل انخراطهم في العمل وفي أثنائه، وقد كتب كتباً دراسية عدة، وأسهم في تطوير المناهج للوكالة السويدية للتعليم (Swedish Agency of Education).

مارد، أندرياس (Andreas Mårdh)

كلية الإنسانيات والتربية والعلوم الاجتماعية، جامعة أوريبرو. طالب مرشّح للحصول على الدكتوراه من جامعة أوريبرو، وعضو في بيئة البحوث "سميد". وتتركز اهتماماته

البحثية في البُعد السياسي لمنهاج التاريخ والدور الذي تضطلع به العواطف في تعليم المواطنة.

هاكانسون، مايكل (Michael Håkansson)

قسم التربية، جامعة استوكهولم. محاضر أوّل في مجال أصول التدريس في قسم التربية في جامعة استوكهولم بالسويد. تهتم بحوثه بكيفية استخدام العلاقات الاجتماعية النزاعية في تعليم البيئة والاستدامة من أجل الوصول إلى علاقات مقبولة ومستدامة قدر المستطاع. عمل مدة عشر سنوات معلّمًا للعلوم الاجتماعية في إحدى المدارس الإعدادية في السويد، قبل أن يعمل باحثًا في التعليم.

هانسون، بيترا (Petra Hansson)

قسم تأهيل المعلمين وبحوث التعليم المدرسي، جامعة أوسلو. حصلت بيترا هانسون على الدكتوراه في التربية من جامعة أوبسالا، وهي باحثة في قسم التربية وبحوث التعليم المدرسي في جامعة أوسلو بالنرويج. تتمحور بحوثها حول تعليم البيئة والاستدامة مع التركيز على التجارب الجمالية وصنع المعنى. وتركز بحوثها بصورة خاصّة على تجارب الطلاب مع النصوص الأدبية. انخرطت مؤخرًا في بحوث عن أصول التدريس العامة والتنمية المستدامة في سياقات المتاحف. وهي تربط في بحوثها التحليل التفاعلي التجريبي بالتنمية المفاهيمية والمنهجية.

شكر وعرفان⁽²⁾

نود أولاً وقبل كل شيء أن نشكر من شاركوا في تأليف هذا الكتاب على جهودهم الهائلة وإسهاماتهم الثمينة التي أفضى عملهم إليها.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل المعلمين والطلاب الذين أتاحوا لنا الدخول إلى غرف صفوفهم، ما جعل الدراسات التجريبية، التي تشكّل أساس هذا الكتاب، ممكنة.

علاوة على ذلك، فإننا ندين بعظيم الشكر للمراجعين المجهولين (من معلمين ومدرّبي معلمين) ممن قدّموا أفكارهم وآراءهم الثمينة بشأن فصول هذا الكتاب قبل وصولها إلى أشكالها النهائية.

كذلك نرغب في أن نشكر بعض أهم مصادر التمويل التي قدّمت الموارد اللازمة لبحوثنا: المجلس السويدي للبحوث (Swedish Research Council)، والوكالة الوطنية السويدية للتعليم (Swedish National Agency of Education)، و"فورماز" (Formas)، ومؤسسة فلاندرز للبحوث (Research Foundation Flanders). وقد مكّنتنا تمويل جامعة خنت لشبكة البحوث الدولية "سيدوايز" (تعليم الاستدامة: التدريس والتعلّم في مواجهة المشاكل الاجتماعية - الإيكولوجية المستعصية) من تنظيم اجتماعات المحرّرين مع الكتاب وتقديم الحلقات الدراسية لهم خلال عملية تأليف هذا الكتاب. أخيراً ندين بالشكر لكل أعضاء شبكاتنا المختلفة الذين التزموا بحضور الحلقات الدراسية وجلسات المؤتمرات، وشاركوا بآرائهم وأفكارهم وتعليقاتهم الثمينة في شأن أوراق البحث ومسودّات فصول هذا الكتاب.

(2) ترجمة عيسى طنوس.